

## أوبريت الجنادرية.. الحدث الفني المنتظر دائما



الرياض: شاعر أبو طالب

تصدح الصالة المغلقة في القرية التراثية بالجنادرية، بأوبريت «وفاء وبيعة» ضمن الحفل الخطابي لافتتاح مهرجان الوطني للتراث والثقافة (جنادرية 21)، الذي يرعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مساء اليوم، وستغني حناجر الفنانين: محمد عبده، راشد الماجد، عبد المجيد عبد الله، وعباس إبراهيم بكلمات الشاعر فهد المبدل، والتي لحنها الدكتور عبد الرب إدريس.

ويعد مؤلف الأوبريت فهد المبدل شاعرا دخل إلى ساحة الأدب الشعبي، واحتل فيها مكانة جيدة، كما عمل في أكثر من مطبوعة مختصة بالشعر الشعبي، وحاول الخروج من ساحة الشعر، لكنه رجع مرة أخرى، وكتب قصائد عديدة.

الأوبريت حمل عنوان «وفاء وبيعة» في إشارة إلى أبرز حدثين حصل بين الدورة الماضية والدورة الحالية، وهما رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يرحمه الله - وتولي أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم في السعودية.

وفي كل عام يقوم أحد الشعراء السعوديين بتأليف أوبريت (الجنادرية)، بعد اختيار موضوعه واتجاهه، فأوبريت (مولد أمة) كان الإطلاقة الأولى، وقد كتبه الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، لتستمر بعد ذلك رحلة الأوبريت مع عدد من أبرز شعراء الوطن مثل: الأمير خالد الفيصل والأمير بدر بن عبد المحسن والأمير خالد بن سعود الكبير والأمير عبد الرحمن بن مساعد والدكتور غازي القصيبي والدكتور عبد الرحمن العشماوي وخلف بن هذال وصالح الشادي وعبيد الديبسي ومساعد الرشيد، والحميدي الحربي. ويتطرق نص الأوبريت إلى تاريخ المملكة، من تأسيس السعودية كوطن على يد المؤسس الملك عبد العزيز - يرحمه الله - ثم أبنائه الملوك من بعده، وصولاً إلى مرحلة الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يرحمه الله - وتولي أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الحكم من بعده. وسيتعرض الأوبريت لجهود جنود الوطن وحماته من عبث يد الإرهاب، كما ستكون في الأوبريت فقرة خاصة بالأطفال تحمل عنوان «بابا عبد الله»، كواحدة من الفقرات الجديدة التي يتميز بها أوبريت هذا العام.

Like 0

Tweet

مشاركة